

توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لخدمة اللغة العربية (موقع Ted التعليمي أنموذجا)

د. وفاء الشامسي

الملخص:

تعد الشبكات الاجتماعية الإلكترونية إحدى التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم بشكل عام إذا أنه من الممكن أن تلعب دورا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها. وتعرف المنصات الإلكترونية بأنها: بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي كالفايس بوك، وتويتر وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى العلمي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

وتأتي منصة تيد (TED) التعليمية كأحدى المنصات المجانية حيث يتيح الموقع إنشاء دروس تفاعلية مع المستخدم مبنية على الفيديوهات المرئية السابقة التي أطلقها الموقع، إضافة لإنشاء دروس مخصصة خاصة بالموقع. يقدم تيد (TED) للتعليم ميزتين إضافيتين، الأولى هي إمكانية التفاعل مع المحاضرة من قبل المدرس مع طلابه المسجلين عبر الموقع، حيث يمكن للمدرس إضافة أسئلة ونشاطات عقب كل محاضرة وبالتالي فهو يضمن تفاعل الطلاب ومشاهدتهم للمحاضرة ومن ثم الإجابة على الأسئلة لضمان فهمهم. والإضافة الأخرى هي إمكانية تعديل الدرس ومن ثم إعادة تشكيله مرة أخرى وهي ما يسميها الموقع (Flip)، حيث يمكن لكل مدرس اختيار درس مع أسئلته ومن ثم القيام بإعادة تشكيله مرة أخرى بحيث يختار الأسئلة التي يريدها، أو يضيف أسئلة أخرى. في هذه الدراسة تحاول الباحثة تقديم تطبيقات عملية ومرنة لدروس معدة في اللغة العربية باستخدام منصة تيد (TED) التعليمية، مما يجعل الطالب محورا للعملية التعليمية، من خلال تناوله للمادة الفلمية ثم قيامه بعمليات المشاركة والإجابة عن الأسئلة السابرة واكتشاف المزيد من المعلومات، مما يساهم في زيادة معدل التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وبالتالي ارتفاع مستوى المخرجات التعليمية.

مقدمة:

عائق المؤسسات التربوية العبد الأكبر في تقديم هذه المبادرات وفق الصيغ المقبولة اجتماعيا وثقافيا.

تعريف التعليم الإلكتروني:

هو استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتيا وجماعيا وجعله محور المحاضرة، بدءا من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من

بدلاً من متلق والمعلم موجهاً بدلاً من خبير. حيث إن ما يشهده العصر الحاضر من تغيرات سريعة في شتى المجالات التقنية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية تؤثر وتمس صميم الهياكل التربوية للفرد والمؤسسات التعليمية ومنظومة البناء الفكري والثقافي للمجتمع. ويتطلب التعامل مع هذه المتغيرات قدرة عالية على التكيف والمبادرة وفق ثوابت المجتمع ومنطلقاته الثقافية والدينية. ويقع على

إن نقل عملية التعليم من مجرد التلقين من قبل المعلم وعملية التخزين من قبل الطالب إلى العملية الحوارية التفاعلية بين الطرفين هي الهدف الذي نطمح الوصول إليه لتحسين مستوى التعليم. فالتعلم الإلكتروني يمكن الطالب من تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة فتتغير الأدوار حيث يصبح الطالب متعلماً

٢٠٠٦، ص ٩٤):

- أ- التعلم المبني على الحاسوب والتي تتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط.
- ب- التعلم بمساعدة الحاسوب يكون فيه الحاسوب مصدراً للمعرفة ووسيلة للتعلم مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة.
- ت- التعلم بإدارة الحاسوب حيث يعمل الحاسوب على توجيه وإرشاد المتعلم.
- ويرى الحربي (١٤٢٧هـ، ص ٣٥-٣٦) أنه يمكن تصنيف أدوات التعليم الإلكتروني إلى قسمين هما: أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن، وأدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن.
- أ- أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن: ويقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم الاتصال المباشر بالمستخدمين الآخرين على الشبكة، ومن أهم هذه الأدوات ما يلي:
- ١- المحادثة (Chat).
 - ٢- المؤتمرات الصوتية (Audio Conferences).
 - ٣- مؤتمرات الفيديو (Video Conferences).
 - ٤- اللوح الأبيض (White Board).
 - ٥- برامج القمر الصناعي (satellite Programs).
- ب- أدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن: ويقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع المستخدمين الآخرين بشكل غير مباشر أي أنها لا تتطلب تواجد المستخدم والمستخدمين الآخرين على الشبكة معاً أثناء التواصل، ومن أهم هذه الأدوات ما يلي:

القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب.. الخ) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم"

تقنيات التعليم الإلكتروني:

يشهد هذا العصر تطورات مستمرة في الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية والتي تدرج تحت ثلاث تقنيات رئيسية وهي: أولاً: التكنولوجيا المعتمدة على الصوت: والتي تنقسم إلى نوعين، الأول تفاعلي مثل المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات، أما الثانية فهي أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو.

ثانياً: تكنولوجيا المرئيات (الفيديو): يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح، والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو، بالإضافة إلى الإشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت (الهادي، ٢٠٠٥، ص ٩٦)

ثالثاً: الحاسوب وشبكاته: وهو أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الإلكتروني، فهو يستخدم في عملية التعلم بثلاثة أشكال وهي (قتديل،

وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وانتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم: كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي. بناءً على هذا التعريف فإن التعلم الإلكتروني يتم في ثلاث بيئات مختلفة وهي التعلم الشبكي المباشر، التعلم الشبكي المتمازج والتعلم الشبكي المساند.

أما تعريف زيتون (٢٠٠٥، ص ٢٤) للتعليم الإلكتروني فهو " تقديم محتوى تعليمي (الالكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط".

ويعرف غلوم (٢٠٠٣، ص ٢) التعليم الإلكتروني بأنه " نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها: أجهزة الحاسوب والإنترنت والبرامج الإلكترونية المعدة أما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات"

ويقول سالم (٢٠٠٤، ص ٢٨٩) في تعريفه للتعليم الإلكتروني بأنه: " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت،

بداية إعداد المقرر لتركيبه على النظام وحتى أثناء فترة التعلم وهذا يدل على سهولة استخدامه من قبل المدرب والمتدرب كما أن هناك آلاف المعاهد في أكثر من سبعين دولة يستخدمون هذا النظام.

٥- نظام البلاك بورد (Blackboard Academic Suite): هذا النظام هو نظام إدارة تعلم تجاري من شركة بلاك بورد يتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى حيث قدم هذا النظام فرص تعليمية متنوعة من خلال كسر جميع الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين. كما أن هذا النظام ساعد كثير من المؤسسات التعليمية في نشر التعليم بقوة عن طريق الإنترنت. كما أن النظام يمتاز بالمرونة وقابليته للتطوير والتوسع.

٦- نظام تدارس لإدارة التعليم الإلكتروني: يحتوي على جميع الوظائف والتطبيقات التي تقدمها نظم إدارة التعليم الإلكتروني المتقدمة، ومع ذلك فإن نظام تدارس التعليمي يمتاز بالعديد من الميزات والخصائص التي تجعل العديد من المعاهد والكليات والجامعات والمدارس ومراكز التدريب والشركات تكثر في تطبيقه أو التحول إليه مما لديها من نظم تعليمية. كما أن النظام متوافق مع معايير التعليم الإلكتروني العالمية مثل SCORM و IMS و AICC. وقد تم بناؤه باللغة العربية.

٧- نظام مجد لإدارة الفصل الكتروني: يوفر نظام مجد لإدارة الفصل

تعليمي عالي الجودة وتمارين تفاعلية وأن يتواصل ويتابع أداء المتدربين. كما أنه متوافق مع (SCORM). كما أنه في البداية أستخدم باسم (Claroline) ثم تحول الى (Dokeos) وأخيراً يستخدم هذا النظام باسم (Claroline) مع العلم أن بعض المطورين حاولوا وضع مميزات لكل نظام، ومن ناحية تقنية فإن هذا النظام صمم بلغة (PHP) واستخدمت لغة (MySQL) في قواعد البيانات.

٢- برنامج أتوتر (ATutor): هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم ليكون سهل وسريع التركيب من قبل مديري النظام وسهل الاستخدام لكل من المدرب والمتدرب. كما أن النظام يمتاز بإمكانية التحديث والتغيير السريع للواجهات من قبل المدربين. ومن الممكن استخدام هذا النظام للمؤسسات التعليمية الصغيرة والجامعات الكبيرة التي تقدم تعليم الكترونياً عبر الإنترنت. كما أن النظام متوافق مع (SCORM) و (IMS). أما من ناحية تقنية فإن النظام صمم باستخدام لغة (PHP) وقواعد البيانات (MySQL) وبرنامج للخادم مثل (Apache or Microsoft IIS).

٤- نظام ويب سيتي (WebCT): هو نظام إدارة تعلم تجاري يستخدم من قبل العديد من المؤسسات التعليمية المهمة بالتعليم الإلكتروني حيث يقدم هذا النظام بيئة تعليمية الكترونية خصبة جداً بالأدوات من

١- البريد الإلكتروني (E-mail) .

٢- الشبكة النسيجية (World wide web) .

٣- القوائم البريدية (Mailing list) .

٤- مجموعات النقاش (Discussion Groups) .

٥- نقل الملفات (File Exchange) .

٦- الفيديو التفاعلي (Interactive video) .

٧- الأقراص المدمجة (CD) .

وفيما يلي تعريف ببعض برامج التعليم الإلكتروني بحسب ما ذكر (الموسى، ٢٠٠٧) في بحثه (متطلبات التعليم الإلكتروني) حيث عددها على النحو الآتي:

١- برنامج مودل (Moodle): هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المدربين على توفير بيئة تعليمية الكترونية ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم جامعة تضم ٤٠٠٠٠ ألف متدرب. كما أن موقع النظام يضم ٧٥٠٠٠ مستخدم مسجل ويتكلمون ٧٠ لغة مختلفة من ١٢٨ دولة. أما من ناحية تقنية فإن النظام صمم باستخدام لغة (PHP) ولقواعد البيانات (MySQL) .

٢- Claroline

(Dokeos): هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر كما أنه مستخدم من قبل أكثر من ١٢٠٠ منظمة في ٦٥ دولة ليقوم بإدارة التعلم وتفعيل التعاون بين مجموعات أهدافها مختلفة. كما ينتج للمدرب أن ينشي محتوى

- توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطالب والمعلم.
- إمكانية توفير دروس لأساتذة مميزين، إذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكرا على مدارس معينة ويستفيد منهم جزء محدود من الطلاب. كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية.
- تساعد الطالب على الفهم والتعمق أكثر بالدرس حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت، كما يساعده على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الانترنت أو للمادة الإلكترونية التي يزودها الأستاذ لطلابه مدعمة بالأمثلة المتعددة. بالتالي الطالب يحتفظ بالمعلومة لمدة أطول لأنها أصبحت مدعمة بالصوت والصورة والفهم.
- إدخال الانترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية له فائدة جمة برفع المستوى الثقافي العلمي للطلاب، وزيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي لديهم القدرة على الإبداع بدلا من إهداره على مواقع لا تؤدي إلا إلى انحطاط المستوى الأخلاقي والثقافي.
- بناء شبكة لكل مدرسة بحيث يتواصل من خلالها أولياء الأمور مع المعلمين والإدارة لكي يكونوا على اضطلاع دائم على مستوى أبناءهم ونشاطات المدرسة.
- تواصل المدرسة مع المؤسسات التربوية والحكومية بطريقة منظمة وسهلة.

- انخفاض مستوى التعليم، إذ أن الأنظمة التعليمية أصبحت غير قادرة على مواكبة التطور العالمي.
- تشتت المناهج الدراسية مع تعدد مصادر المعرفة وسرعة تدفق المعلومات.
- أهمية التعلم الذاتي وتطوير قدرات الفرد على التفكير والإبداع.
- ازدياد وعي الفئة العاملة من المجتمع اتجاه تطوير معرفتهم وخبراتهم ومعرفة الجديد دائما من تغيرات أو مؤتمرات عالمية حول مجال تخصصهم، لمواكبة التطور الدائم في عصر السرعة.
- رغبة الأشخاص الذين فاتتهم فرصة التعليم لظروف معينة بالالتحاق بالمدارس ومواصلة التعليم.
- عدد الطلاب الكبير في الصف الواحد لقلّة المدارس، بالإضافة لعدم التوازن في التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية نتيجة التركيز على المناطق ذات الكثافة السكانية العالية.
- الحاجة لتقليل كلفة التعليم. ويهدف التعليم الإلكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف على مستوى الفرد والمجتمع منها (قطيطة، ٢٠٠٩، ص٣٤):
- تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.
- الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو وأوراق البحث عن طريق شبكة الانترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية.

الإلكتروني بيئة تربوية متكاملة للمعلم تمكنه من إدارة جميع أعمال المتابعة والمراقبة وكذلك الإشراف على أداء الطلاب ومتابعتهم للشرح داخل الفصل من خلال الحاسب. وقد تم بناؤه باللغة العربية.

أهمية التعليم الإلكتروني:

- هناك أربع دعائم تمثل أسس التربية الحديثة كما أوردها جاكوبس ديلور في تقريره عن التعلم الذي أصدرته منظمة اليونسكو عام ١٩٩٦ وهي (الهادي، ٢٠٠٥، ص١٢٠):
- أن يتعلم الفرد كيف يعرف، أي التعلم للمعرفة.
- أن يتعلم الفرد كيف يعمل، أي التعلم للعمل.
- أن يتعلم الفرد للعيش مع الآخرين، عن طريق فهم الآخرين وإدراك التفاعل معهم.
- أن يتعلم الفرد ليكون، من حيث تتفتح شخصيته على نحو أفضل وتوسيع قدراته وملكاتة الذاتية.
- في إطار التعليم التقليدي نرى أن هذه الأسس الأربعة لا يمكن تحقيقها لكون الطالب يتعلم سطحياً فهو يتذكر المعلومات ويختزنها فقط من أجل الاختبارات ولا يستطيع تمييز المبادئ من البراهين، كما أنه يعامل الواجبات المدرسية كتعليمات مفروضة عليه وليست تمارين عليه القيام بها لتعزيز الفهم. هذا يعود لكون هذا النمط من التعليم ساكناً غير تفاعلي؛ لذا تتزايد أهمية استخدام التكنولوجيا والتقنيات في المجال التربوي إضافة لأسباب كثيرة وهي:

مواقع التواصل الاجتماعي؛

هي مواقع الكترونية اجتماعية على الانترنت وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي. (صادق، ٢٠٠٨، ص٢١٨).

وتعرف أيضا بأنها: شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توصلت العلاقة الاجتماعية بينهم. (الدليمي، ٢٠١١، ص١٨٢).

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي؛

تتشارك المواقع الاجتماعية في خصائص أساسية وضحتها جرار في كتابها (الفييس بوك والشباب العربي، ٢٠١٢) من أبرزها:

- الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية.
- المشاركة.
- الانفتاح.
- المحادثة.
- الأصدقاء/ العلاقات
- إرسال الرسائل
- ألبومات الصور
- المجتمع
- المجموعات
- الترابط
- الصفحات

وتتيح شبكات التواصل الاجتماعي

للمعلم أن يستخدم العديد من التقنيات الشيقة والنافعة ليدعم تقديمه للمادة العلمية، يمكننا التطرق لبعضها من خلال الأساليب الآتية:

١- أن يؤسس مدونة إلكترونية صغيرة للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها تحتوي شرحا للمادة العلمية والتمارين المرافقة لها ويدعمها بروابط لمواقع ومقالات ذات صلة تفتح آفاق الطلاب.

٢- استخدام المجموعات المغلقة "Closed Group" التي يوفرها موقع فيسبوك "Facebook" كأحد أهم الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم حيث يمكن للمعلم أن ينشئ مجموعة على فيسبوك "Facebook" خاصة فقط بطلاب الفصل أو المادة التي يدرسها ويدعو طلابه للانضمام إليها فيتيح لهم من خلالها النقاش والحوار حول مواضيع لها علاقة بالمادة الدراسية، مما يشجعهم على التفاعل والمبادرة والاستكشاف والاعتماد على النفس للحصول على المعرفة، وهي الطريق الأفضل للتعلم البديل المثالي عن التلقين.

٢- يعد تويتر "Twitter" المكان الأمثل اليوم للحصول على المعرفة من أشهر المختصين، وبالتالي فإن مجرد تواجد المعلم على تويتر وحث طلابه على متابعته سيمكّنهم من الحصول على معارف من مدرّسهم خارج حدود المنهج الدراسي، مما يعزز المعرفة لدى الطلاب ولا يحصرهم بصفحات الكتاب المقرر فتتغير لدى المعلم ستوفر فرصة كبيرة لتعزيز المعرفة لدى

الطلاب والتواصل العلمي الإبداعي مع المعلم.

٤- تشجيع الطالب على تأسيس مدونة "Blog" على شبكة الإنترنت والتدوين فيها بشكل مستمر سيعزز شخصية الطالب وينمي مهارات الكتابة والإبداع لديه ويساعده في تحديد توجهه المهني في وقت مبكر وبالتالي فإن على المعلم أو المدرسة أو الجامعة أن تعمل على جعل مدونات الطلاب جزء من مشاريع تخرجهم أو نشاطاتهم اللامنهجية وتحفيزهم على الكتابة والتدوين فيها بشكل دائم، ويمكن تشجيع الطلاب الآخرين على إضافة التعليقات على مدونات زملائهم مما يعزز الحوار والتبادل المعرفي بين جميع الطلاب.

٥- الصوت والصورة هي أهم عنصر من عناصر التعلم في عصرنا هذا ولا يمكن لأي محتوى علمي أن ينجح في الوصول للطلاب دون استخدامها، فيمكن للمعلم أن يستغل ذلك بأن يطلب من طلابه إعداد مقاطع فيديو أو رسوم توضيحية أو عروض تقديمية لها علاقة بشكل مباشر أو غير مباشر بالمادة الدراسية التي يقومون بدراستها ثم يطلب منهم مشاركتها عبر يوتيوب "YouTube" مع زملائهم أو حتى مع العالم كله، فهذا سيعزز مهارات الإعلامية لدى الطلاب خصوصا الخطابة وفنون الإقناع والتأثير كما سيدعم فهمه للمادة العلمية بشكل قوي حيث أن عرضها أمام الآخرين يمثل أعلى درجات التعلم.

لدى المتعلمين، كما توفر فرصة للتعلّم، وتزيد من قدرتهم وتحفزهم على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة وذلك لأن التواصل والتفاعل يتم بين أشخاص مثقفين ومن بيئات مختلفة. وتعمّق المشاركة والتواصل والتفاعل مع الآخرين، وتعلم أساليب التواصل الفعال، كما أنها تجعل المتعلم إيجابياً له دور في الحوار، ورأي يشارك به مع الآخرين، لذلك فهي تعمل على التخلص من جعل دوره سلبياً، وتكفل للمتعلّم الحصول على وسيلة تعليمية قوية وفورية، كما تساعد في تعزيز الأساليب التربوية للتعلّم، فعملية التعلّم تتطلب بيئة تعاونية يكون المتعلم فيها محوراً لعملية التعلّم. تحقق قدراً من الترفيه والتسلية للمتعلّمين، في حين أن هذا الترفيه يكون لهدف تعليمي محدد من قبل المعلم. وتعزز روح التواصل بين الطلبة والمعلمين، مستفيدين مما تقدمه هذه المنصات من خدمات تساعد المعلم على بناء تدريبات تساعد الطالب على المذاكرة. وإدخال أساليب جديدة تشجع على طرح الأفكار والإبداع، أو تبادل الكتب وإعارتها بين الطلبة.

من وضع أسئلة تتناسب مع أهداف الدرس المراد تحقيقها، وتتوّج هذه الأسئلة بين أسئلة الاختيار من متعدد، أو الأسئلة المقالية القصيرة. ويمكن للمعلم إضافة وقت محدد للإجابة، أو تلميحات لها، كما يمكن وضع أسئلة ذات إجابات مفتوحة تستدعي الردود الخطية المثيرة للتفكير مع القدرة على توفير تغذية راجعة.

- العملية الثالثة (Dig Deeper): يستطيع المعلم من خلالها أن يضيف مقالات وروابط وتطبيقات ومراجع لدعم المحتوى المعروض.
- العملية الرابعة (Discuss): وهي تسمح بإضافة أسئلة تحفيزية للطلبة تتعلق بموضوع الدرس. ويمكن الدخول للمنصة من خلال تتبع الرابط الآتي: (ed.ted.com)

الخاتمة:

وبناء على ما تقدم فإن منصة تيد (TED) توفر خدمات تعليمية أفضل، حيث تساعد على التعلّم عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين، والمناقشة البناءة للوصول إلى اتفاق حول نقطة النقاش، وتساعد على تشييط المهارات

منصة تيد (TED) التعليمية:

أوجدت TED منصة خاصة للمعلمين والطلبة، تهدف إلى تصميم كورسات تعليمية ودرّوس تفاعلية في الشبكة العنكبوتية، ويكون الاشتراك فيها مجاناً. ومن مميزات هذه المنصة أنها:

- تسهّل تصميم فيديو تعليمي جذاب بأدوات تفاعلية رائعة،
- إمكانية تكييف وتعديل أي درّوس ظهرت على المنصة، أو إنشاء الدروس من الصفر انطلاقاً من أي فيديو على (يوتيوب).
- متابعة التقدم الذي يحرزه الطلبة عند الإجابة عن الأسئلة.
- متابعة نتائج إجابات الطلبة، والتعليق عليها.
- تصحيح إجابات الأسئلة المقالية.
- عرض إجابات الطلبة جميعهم وتصديرها إلى جهاز الحاسب الآلي.

وتتيح المنصة في أثناء تصميم

الفيديو أربعا من العمليات

التعليمية مرتبة كالآتي:

- العملية الأولى (watch): تتطلب مشاهدة الطالب للفيديو التعليمي.
- العملية الثانية (Think): تمكّن المعلم

قائمة المراجع:

- الحربي، محمد. مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى. ١٤٢٧.
- جرار، ليلي احمد، الفيس بوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان، ٢٠١٢.
- الدليمي، عبد الرزاق محمد. الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر، الأردن، ٢٠١١.
- زيتون، حسن حسين. رؤية جديدة في التعلم - التعلم الإلكتروني - المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم. الرياض، الدار الصولتية للتربية. ٢٠٠٥.
- سالم، أحمد. تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. الرياض، مكتبة الرشد. ٢٠٠٤.
- صادق، عباس مصطفى. الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات. دار الشروق للنشر والطباعة، ٢٠٠٨.
- غلوم، منصور. التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت. ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني خلال الفترة (١٩/٢١٢ صفر ١٤٢٤ هـ) الموافق (٢١-٢٢/٤/٢٠٠٣ م). مدارس الملك فيصل. الرياض.
- قطييط، غسان. الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، عمان، دار الثقافة، ٢٠٠٩.
- قنديل، أحمد. التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٦.
- الموسى، عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد. متطلبات التعليم الإلكتروني بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني، آفاق وتحديات. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الكويت. ١٧-١٩ مارس ٢٠٠٧.
- الهادي، محمد. التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥.

المواقع الإلكترونية:

- www.pssso.org.sa/arabic/pssolibrary/nadwa01/nadwat/pdf/22.pdf
- <http://elearning.iugaza.edu.ps/emag/article.php?artID=#٢&sthash.suTMaiMk.dpuf>